

## ذم الهوى

ولأبي الفرج الوأواء .  
سبل الهوى وعر ... حلو الهوى مر .  
برد الهوى حر ... يوم الهوى دهر .  
سر الهوى جهر ... .  
ولأبي محمد علي بن حسان .  
لولاك ما نزل القتير براسي ... واصارني حرصا لدي جلاسي .  
أمسي واصبح خاضعا متذلا ... من بعد طول تأنف وشماس .  
لولا قضاء الله وهو اصارني ... لك صاحباً ما كنت من أحلاسي .  
ولو انجلت عن ناظري غيابة ... تغشى رأيتك مثل كل الناس .  
أخبرتنا شهدة قالت أنبأنا أبو محمد بن السراج قال أنشدت لأبي الحسن علي بن عبد الرحمن  
الصقلي ابتداء قصيدة له وقد لقيته بإسكندرية .  
هذي الخدود وهذه الحدق ... فليدن من بفؤاده يثق .  
لو أنهم عشقوا لما عدلوا ... لكنهم عدلوا وما شقوا .  
عنفوا علي بلومهم سفها ... لو جرعوا كأس الهوى رفقوا .  
ليس الفؤاد معي فأعلم ما ... قد نال منه الشوق والقلق .  
ما الحب إلا مسلك خطر ... عسر النجاة وموطن قلق .  
ولأبي بكر هبة بن الحسن العلاق .  
أقول وقد جد الغرام بمهجتي ... وفاضت جفوني بعد أدمعها دما .  
إذا شئت أن تلقى من الناس ميتا ... على صورة الأحياء فالق متيما .  
وقال عبد المحسن بن غالب الصوري .  
أطلعني الحب على غيبه ... فصرت أدري اليوم ما في غد .  
والله ما عورضت في مهجتي ... إلا لأن أرفع عنها يدي